

معجم البلدان

باب الجيم والواو وما يليهما .

الجواء بالكسر والتخفيف ثم المد والجواء في أصل اللغة الواسع من الأودية والجواء الفرجة التي بين محل القوم في وسط البيوت .

و الجواء موضع بالصمان قال بعضهم يمعس بالماء الجواء معسا وغرق الصمان ماء قلسا وقال السكري الجواء من فرقرى من نواحي اليمامة وقال نصر الجواء واد في ديار عيس أو أسد في أسافل عدنة منها قول عنتره وتحل عيلة بالجواء وأهلها بعنيزتين وأهلنا بالديلم قال امرؤ القيس كأن مكاكي الجواء غدية صبحن سلافا من رحيق مسلسل وقال أبو زياد ومن مياه الضباب بالحمى حمى ضرية الجواء قال زهير عفا من آل فاطمة الجواء فيمن فالقوادم فالحساء وكانت بالجواء وقعة بين المسلمين وأهل الردة من غطفان وهوازن في أيام أبي بكر فقتلهم خالد بن الوليد شر قتلة وقال أبو شجرة ولو سألت جمل غداة لقائنا كما كنت عنها سائلا لو نأيتها نصبت لها صدري وقدمت مهرتي على القوم حتى عاد وردا كميتها إذا هي حالت عن كمي أريده عدلت إليه صدرها فهديتها لقيت بني فهر لغب لقائنا غداة الجواء حاجة فقضيتها .

الجوابة بفتحيتين والثانية مشددة وألف وباء موحدة رداه بنجد لها جبال سود صغار والراد جمع ردهة وهو ماء مستنقع في الصخر .

جواثاء بالضم وبين الألفين ثاء مثلثة يمد ويقصر وهو علم مرتجل حصن لعبد القيس بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرمي في أيام أبي بكر الصديق هـ سنة 21 عنوة وقال ابن الأعرابي جواثا مدينة الخط والمشقر مدينة هجر وقالت سلمى بنت كعب بن جعيل تهجو أوس بن حجر فيشلة ذات جهار وخير وذات أذنين وقلب وبصر .

قد شربت ماء جواثا وهجر أكوي بها حر ام أوس بن حجر .

ورواه بعضهم جواثا بالهمزة فيكون أصله من جئث الرجل إذا فزع فهو مجؤوث أي مذعور فكأنهم لما كانوا يرجعون إليه عند الفزع سموه بذلك قالوا وجواثا أول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة قال عياض وبالبحرين أيضا موضع يقال له قصر جواثا ويقال ارتدت العرب كلها بعد النبي A إلا أهل جواثا وقال رجل من المسلمين يقال له عبد الله بن حذف وكان أهل الردة بالبحرين حصروا طائفة من المسلمين بجواثا ألا أبلغ أبا بكر رسولا وفتيان المدينة أجمعينا